



Distr.  
GENERAL

A/40/323  
20 May 1985  
ARABIC  
ORIGINAL : SPANISH



الأمم المتحدة

## الجمعية العامة

الدورة الأربعون  
البنود ٧٨ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٥ من  
القائمة الأولية \*

### المسائل المتصلة بالاعلام

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

تقرير اللجنة الخامسة المعنية بزيادة فعالية مبدأ  
عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية

رسالة مؤرخة في ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٥ ، موجهة  
الى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا  
لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أحيطكم علماً بما يلي :

ازاء القرار التشهيري الاستفزازي الذي اتخذته حكومة الولايات المتحدة  
ببداً اذاعة تخريبية ضد كوبا اعتباراً من ٢٠ أيار/مايو ، وهو تاريخ مشؤوم ومشين  
يذكر باحتلال الولايات المتحدة العسكرية لكوبا ، ومنهب أفضل أراضيها ومواردها  
الطبيعية الأخرى ، والاستعمار الجديد لبلدنا والجمهورية التابعة عن طريق  
تعديل فرض على دستورهما يمنح الولايات المتحدة حق التدخل في كوبا ، الى جانب  
الاهانة الجسيمة المتمثلة في اطلاق اسم خوسيه مارتى العظيم على تلك الاذاعة ،  
مما يؤذي بشدة مشاعر الشعب الكوبي ، تود حكومة كوبا أن تبلغ حكومة الولايات  
المتحدة البيان التالي :

ان حكومة كوسا تفهم أن بث تلك الاذاعة ، الذى ووفق عليه منذ سنوات ولكنه لم ينفذ الا الآن بطريقة غريبة وملتبسة ومفاجئة دون اخطار مسبق للصحافة في امريكا الشمالية أو لحكومة كوسا سوى رسالة التبرير والنفاق المقتضبة التي أحالها قبل ذلك باثنتي عشرة ساعة مكتب مصالح الولايات المتحدة الامريكية ، والمعلومات العامة التي أذيعت بعد ذلك بوقت قصير - وهذا أمر يحدث في لحظات اتخذت فيها خطوات بناءة مختلفة من أجل ازالة التوتر القائم بين البلدين ، وليس هناك تفسير آخر سوى الهدف الواضح المتمثل في الرد أساسا على الاستنكارات السليمة والصحيحة وعلى بيانات حكومة كوسا بشأن الوضع الاقتصادى الحرج في امريكا اللاتينية والعالم الثالث وشأن الديون الخارجية الا أخلاقية التي لا يمكن سدادها ، والنهب الاقتصادى القاسي اللذين فرضهما نظام العلاقات الدولية غير العادل على هذه البلدان .

ومما لا شك فيه ان حكومة الولايات المتحدة تقصد بهذا الاجراء أن تثير التوتر والمنازعات حول كوسا لتشتت انتباه الرأى العام عن هذه المشكلة الخطيرة ، وتحول جهود بلدنا عن نضاله من أجل ايجاد حل مناسب لذلك الوضع الحرج والمتفجر ، وتسكت استنكار كوسا .

ومن جهة أخرى ، فانه نظرا أيضا لأن هذا الاستفزاز المشين يحط بمبادئ قواعد الاتصال والعلاقات التي نشأت على مر السنين بين المواطنين ذوى الأصل الكوبي المقيمين في الولايات المتحدة ومواطني بلدنا ، ونظرا للغدر الذى تعارسه حكومة الولايات المتحدة في علاقاتها مع كوسا ، والازدراء الذى تبدييه لشعبنا ، وهما ما تثبته هذه الممارسات الدنيئة والخسيسة ، فقد قررت حكومة كوسا ما يلي :

١ - وقف جميع أنواع الاجراءات المتصلة بتنفيذ الاتفاق المتعلق بشؤون المهاجرين والموقع بين وفدى الحكومتين في مدينة نيويورك في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ .

٢ - وقف جميع أنواع الرحلات التي يقوم بها المواطنون ذوى الأصل الكوبي المقيمون في الولايات المتحدة الى كوسا ، باستثناء من يسمح لهم بذلك لأسباب انسانية بحتة .

٣ - تعتزم حكومة كوسا اتخاذ تدابير اضافية بشأن الاتصالات بين الولايات المتحدة وكوسا .

٤ - تحتفظ حكومة كوسا لنفسها بحق اعادة النظر في التعاون الذى قدمته من جانب واحد الى حكومة الولايات المتحدة في مكافحة حالات مفارقة

البلد بطريقة غير مشروعة والأنشطة الأخرى التي استفادت فيها الولايات المتحدة من تعاون كوبا التلقائي المنزه عن الغرض .

٥ - تحتفظ حكومة كوبا لنفسها بحق بث اذاعة تجاه الولايات المتحدة على الموجة المتوسطة لكي تذيب يدقة وجهات نظر كوبا بشأن مشاكل ذلك البلد وسياسته الدولية .

وختاماً ، تود حكومة كوبا أن تبلغ حكومة الولايات المتحدة بأنها لا تهتم على الإطلاق بالانذار الوارد في المذكرة التي تلقتها مساء اليوم والذي فحواه أن قيام كوبا بأى رد فعل عنيف سيزيد من تأزم العلاقات مع الولايات المتحدة لفترة أطول وسيعوق امكانية احراز تقدم في الشؤون الثنائية . فمع ما تمارسه حكومة الولايات المتحدة من أساليب الابتزاز واستعمال القوة التي تتنافى مع العبادئ الأخلاقية يستحيل تحسين العلاقات مع كوبا أو أى بلد آخر يحترم نفسه .

ان كوبا ستستمر في تنمية علاقاتها مع سائر بلدان أمريكا اللاتينية والعالم الثالث مواصلة تأييد ضرورة الغاء الديون الخارجية لتلك البلدان ، ومواصلة الكفاح من أجل وقف الممارسات الحمائية مثل الاغراق المدمر الذى يستخدم ضد الكثير من منتجاتها الأساسية المخصصة للتصدير ، والنهب الخسيس لمواردها الاقتصادية عن طريق التبادل التجارى غير المتكافئ ، ونسب الفائدة الباهظة ، ورفع سعر الدولار بصورة لا أخلاقية ظالمة ، وغير ذلك من الأساليب الوحشية والتعسفية لاستغلال ونهب اقتصاداتها ، ومواصلة النضال من أجل النظام الاقتصادى الدولى الجديد .

واذا كان الثمن الذى يجب أن ندفعه لذلك ولدفاع عن كرامتنا وسيادتنا هو زيادة تأزم العلاقات مع الولايات المتحدة لمدة سنوات طويلة واعاقة امكانيات تحسينها أو أى ثمن آخر فاننا سندفعه بكل سرور . وستكون حكومة الولايات المتحدة وحدها هي المسؤولة عن هذا الاختيار .

لقد قاوم شعب كوبا لأكثر من خمسة وعشرين عاماً سياسة الهيمنة ، والحصار الاقتصادى ، والتهديدات ، والاعتداءات بجميع أنواعها من جانب الولايات المتحدة .

وينبغي أن لا يكون لدى الولايات المتحدة أى شك في أن هذا البلد سيظل يقاوم مادام هذا مفروضاً عليه . وفي يوم من الأيام سيضع شعب الولايات المتحدة ذاته حدا لهذه السياسة الأنانية والجنونية والعمياء والعقيمة .

وأرجوكم يا سعادة الأمين العام التفضل باتخاذ الترتيبات اللازمة لتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٧٨ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٥ من القائمة الأولية .

( توقيع ) أوسكار أوراماس أوليفا  
السفير  
الممثل الدائم

-----